

## متحف الوطن الافتراضي

أدهم إسماعيل والريادة الحداثية في جيل حمل كل التفاصيل

## الخلافات الفكرية شكلت زاداً لشرائح اجتماعية عديدة

في مناخ جديد يتطلع إلى بناء ثقافة وطنية خاصة بعد الاستقلال



أدهم إسماعيل - المتأمل (الحمال)



أدهم إسماعيل - من دمشق



أدهم إسماعيل بريشة شقيقه عزيز

## السعد القاسم

حقيقية أمام الطموح التشكيلي. وبالنسبة لسورية بدأت المرحلة الأكثر أهمية في تاريخ الفن التشكيلي السوري مع الاستقلال ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٦. فقد تعددت الجمعيات التي تهتم بالدولة التشكيلي وظفر أول مظهر من مظاهر رعاية الدولة للفن التشكيلي، وظهرت في الفترة ذاتها أول المحاولات في الكتابة النقدية، فكانت الأساس الذي قامت عليه الكتابات النقدية اللاحقة. إضافة إلى أنها قدمت مساهمة غاية في الأهمية بتعريف الجمهور بالفن التشكيلي، وخاصة أن الجمعيات التي رعت الفن التشكيلي ضمت إلى جانب التشكيليين الكتاب والشعراء والموسيقين وسواهم. لا نقول: إن الفن التشكيلي في سورية قد حقق انتشاراً واسعاً بعد الاستقلال، لكن يصح القول: إن المناخ الجديد والنطلع إلى بناء الثقافة الوطنية، مهدا له طريق الانتماع

أثارت الحلقات السابقة عن الفنان المعلم فاتح المدرس جدلاً حول ريادته لاتجاهات الحداثة في الفن التشكيلي السوري، هذا الجدل بدأ فعلياً مع احتفال الموسم الخامس لأيام الفن التشكيلي السوري العام الماضي بمئوية ولادته، وفي إطار هذا الجدل تكرر القول: إن المدرس لم يكن الأول في الاتجاه نحو الحداثة - مع أن أحدًا لم يقل هذا - بل إن الدكتور لبانة مشوح وزيرة الثقافة قالت في كلمة افتتاح الموسم بالحرف الواحد: «حتفل اليوم بمرور سبعين عاماً على فوز لوحة (كفر جنة) للفنان فاتح المدرس بالجائزة الأولى للتصوير في معرض رسمي أقيم في دمشق، فكان ذلك تاريخاً رسمياً لانطلاق عصر الحداثة وتحرير الوعي الثقافي في الفن التشكيلي السوري وإطلاقه إلى أفق أرحب وأغنى».

## تجربة مختلفة

الجوهر إذن تاريخ رسمي، وحدث مختار، لا تفضيل لفنان على آخر، أو إسياق تجربة عن سواها. فالمدرس ينتمي إلى جيل وصف بجيل الحداثة، ولم يكن الوحيد فيمنذ ولا يجوز قصر الحداثة على رائد واحد. فمُنذ خمسينيات القرن العشرين كانت هناك حيوية فائقة في الفن التشكيلي العربي، حوارات إبداعية عميقة واكتبت حركة نقدية واسعة، كما أن كثيراً من التشكيليين قد قدموا تجاربهم غير ما يشبه البيانات الفنية، سواء من خلال تقديمهم لأدلة معارضهم، أم من خلال اللقاءات الصحفية التي تحدثوا فيها عن تجاربهم. ومع دخول اتجاهات التجريد ساحة الإبداع التشكيلي العربي، احتدم النقاش حول مفاهيم الفن وخاصة مع انصراف الاتجاه الواقعي، كما تصاعد الحوار حول الدور الاجتماعي للفن في ظل تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية واسعة المدى والتأثير.

## اتجاهات فنية

وفي وقت متزامن تقريباً ظهرت الاتجاهات التعبيرية كما لم تغب السريالية عن المشهد التشكيلي السوري، فظهرت في أعمال عدنان ميسر (١٩٢١-١٩٧٩)، وروبير ملكي (١٩٢٧)، لتعيد مجتمعة إلى واجهة الحوار الآراء المتباينة عن التراث والمعاصرة، وعن الدلالات الفكرية للفنون البصرية تحت عنوان العلاقة بين الشكل والمضمون، كانت هذه الخلافات الفكرية في الرؤى الفنية وجول الفن، وعلى الرغم من أهميتها وضرورتها، تشكل زاداً لشرائح اجتماعية تقف موقف الرافض للفن التشكيلي بجماله، معتبرة أن في اتجاهاته الواقعية ما يتعارض مع مفاهيمها الثقافية، وفي اتجاهاته التعبيرية والتجريدية ما هو عصى على الفهم، وبالتالي فهو غير مبرر، وهو ما خلق صعوبات

## من أنطاكيا حمل بذرة الإبداع ليمثل الحضور الحيوي في المشهد التشكيلي



أدهم إسماعيل - الفارس العربي



أدهم إسماعيل والريادة الحداثية في جيل حمل كل التفاصيل

## الخلافات الفكرية شكلت زاداً لشرائح اجتماعية عديدة

في مناخ جديد يتطلع إلى بناء ثقافة وطنية خاصة بعد الاستقلال



أدهم إسماعيل - المتأمل (الحمال)



أدهم إسماعيل - من دمشق



أدهم إسماعيل بريشة شقيقه عزيز

## السعد القاسم

حقيقية أمام الطموح التشكيلي. وبالنسبة لسورية بدأت المرحلة الأكثر أهمية في تاريخ الفن التشكيلي السوري مع الاستقلال ١٧ نيسان (أبريل) ١٩٤٦. فقد تعددت الجمعيات التي تهتم بالدولة التشكيلي وظفر أول مظهر من مظاهر رعاية الدولة للفن التشكيلي، وظهرت في الفترة ذاتها أول المحاولات في الكتابة النقدية، فكانت الأساس الذي قامت عليه الكتابات النقدية اللاحقة. إضافة إلى أنها قدمت مساهمة غاية في الأهمية بتعريف الجمهور بالفن التشكيلي، وخاصة أن الجمعيات التي رعت الفن التشكيلي ضمت إلى جانب التشكيليين الكتاب والشعراء والموسيقين وسواهم. لا نقول: إن الفن التشكيلي في سورية قد حقق انتشاراً واسعاً بعد الاستقلال، لكن يصح القول: إن المناخ الجديد والنطلع إلى بناء الثقافة الوطنية، مهدا له طريق الانتماع

أثارت الحلقات السابقة عن الفنان المعلم فاتح المدرس جدلاً حول ريادته لاتجاهات الحداثة في الفن التشكيلي السوري، هذا الجدل بدأ فعلياً مع احتفال الموسم الخامس لأيام الفن التشكيلي السوري العام الماضي بمئوية ولادته، وفي إطار هذا الجدل تكرر القول: إن المدرس لم يكن الأول في الاتجاه نحو الحداثة - مع أن أحدًا لم يقل هذا - بل إن الدكتور لبانة مشوح وزيرة الثقافة قالت في كلمة افتتاح الموسم بالحرف الواحد: «حتفل اليوم بمرور سبعين عاماً على فوز لوحة (كفر جنة) للفنان فاتح المدرس بالجائزة الأولى للتصوير في معرض رسمي أقيم في دمشق، فكان ذلك تاريخاً رسمياً لانطلاق عصر الحداثة وتحرير الوعي الثقافي في الفن التشكيلي السوري وإطلاقه إلى أفق أرحب وأغنى».

## تجربة مختلفة

الجوهر إذن تاريخ رسمي، وحدث مختار، لا تفضيل لفنان على آخر، أو إسياق تجربة عن سواها. فالمدرس ينتمي إلى جيل وصف بجيل الحداثة، ولم يكن الوحيد فيمنذ ولا يجوز قصر الحداثة على رائد واحد. فمُنذ خمسينيات القرن العشرين كانت هناك حيوية فائقة في الفن التشكيلي العربي، حوارات إبداعية عميقة واكتبت حركة نقدية واسعة، كما أن كثيراً من التشكيليين قد قدموا تجاربهم غير ما يشبه البيانات الفنية، سواء من خلال تقديمهم لأدلة معارضهم، أم من خلال اللقاءات الصحفية التي تحدثوا فيها عن تجاربهم. ومع دخول اتجاهات التجريد ساحة الإبداع التشكيلي العربي، احتدم النقاش حول مفاهيم الفن وخاصة مع انصراف الاتجاه الواقعي، كما تصاعد الحوار حول الدور الاجتماعي للفن في ظل تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية واسعة المدى والتأثير.

## اتجاهات فنية

وفي وقت متزامن تقريباً ظهرت الاتجاهات التعبيرية كما لم تغب السريالية عن المشهد التشكيلي السوري، فظهرت في أعمال عدنان ميسر (١٩٢١-١٩٧٩)، وروبير ملكي (١٩٢٧)، لتعيد مجتمعة إلى واجهة الحوار الآراء المتباينة عن التراث والمعاصرة، وعن الدلالات الفكرية للفنون البصرية تحت عنوان العلاقة بين الشكل والمضمون، كانت هذه الخلافات الفكرية في الرؤى الفنية وجول الفن، وعلى الرغم من أهميتها وضرورتها، تشكل زاداً لشرائح اجتماعية تقف موقف الرافض للفن التشكيلي بجماله، معتبرة أن في اتجاهاته الواقعية ما يتعارض مع مفاهيمها الثقافية، وفي اتجاهاته التعبيرية والتجريدية ما هو عصى على الفهم، وبالتالي فهو غير مبرر، وهو ما خلق صعوبات

## جويل حاتم تصف الإعلام اللبناني بالكاذب

## نسرين طافش: «تبرمجنا برمجة خاطئة إنو الأكل الصحي مثل أكل المستشفيات»

وأضافت: «الواحد يحبس براحة نفسية وهو قريب من ربنا وبيته والبيت الحرام، وقلت أشارككم معايي ومحبتش اطلع لأيف لأن ده مكان له طقوسه وقدسيته».

وأردفت: «قلت أسجل في وسط ما أنا أصلي علشان اللي عاوز يدعي الكعبة قدامكم، يا رب يتقبل دعواتكم جميعاً ورمضان يدخل علينا بالفرح والسعادة وكل حاجة حلوة وكل سنة وأنتم طبيين».

## ١٠ سنين

كشفت الفنانة الأردنية مي سليم عن رأيها بدخول ابنتها مجال الفن، وإمكانية تعاونهما معاً في عمل فني، قائلة: «أنا صغيرة وبنيتي لسه صغيرة برود وهي عندها ١٠ سنين ويمكن نتعاون في عمل مناسب ومعديش مشكلة إطلاقاً تدخل مجال التمثيل أو الغناء، بس لما تكبر ولو عندها موهبة وتكون واعية بقراراتها، إنما لو صغيرة ممكن أختليها تشارك معايي في عمل لأن مش هتكون وحدها».



جويل حاتم



نسرين طافش

## وائل العديس

كما كل خميس، نجول بكم حول مواقع التواصل الاجتماعي لترصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

## أكل صحي

وجهت النجمة نسرين طافش نصائحها لمتابعيها مع اقتراب شهر رمضان المبارك، ونشرت صوراً وهي تحضر إحدى الأكلات، وعلقت: «شهر رمضان قرب كتير، ربي يجعله خير وسلام ومحبة ورحمة لكل الناس، وبما إنو في كتير ناس بدل ما تحافظ على صحتنا بمرضان بيجي وقت الإفطار وبياكلوا شو ما كان وبيزيد وزنهم وبيدأيقوا».

وأضافت: «خلونا نحط نية بهالشهر إنو أكلنا يكون صحي أكثر فيه خضرة وفواكه أكثر ولحوم أقل، خاصة إنو كلنا صرنا نعرف شو المادجات الكبيرة بتطعمي الحيوانات من أعلاف صناعية ضارة بتدخل جسمنا، يعني اللحوم ما بقت نظيفة مثل على زمن ستي وجمدي، وللأسف تيرمجنا برمجة خاطئة لوقت طويل إنو الأكل الصحي مثل أكل المستشفيات مالو طعم وهاد خطأ وغير حقيقي أبداً».

وختمت: «أنا مو هون لانتكسف عليكم وورجكم شطارتي، أنا هون لأعطيك فكرة قديش الأكل النباتي طيب ومتنوع وفيه بركة وأخف على جيبك، ما عم قول صيروا نباتيين، لا كل إنسان حر شو بياكل، بس هاتكلام ممكن يساعدك ويشجعك تهتم بصحتك أكثر وتدخل أكل مش مطبوخ لوجباتك وتضيف خضرة أكثر وفواكه وبالتدرج يصير أكل صحي أكثر، ربي يديم نعمته الصحة عليكم ورمضان كريم».

كشفت الفنانة المصرية حلا شحبة أن قراراتها الخاطئة والمخاوف التي أبعدها عن ذاتها، قادتها للقوة. ونشرت صورتها من دون حجاب مجدداً، ردت من خلالها على الانتقادات التي وجهت لها وكتبت: «لقد تعلمت من الانتقادات التي وجهت لي والقارات الخاطئة والمخاوف التي أبعدهتني عن ذاتي الحقيقية قادتني إلى القوة التي أنا عليها اليوم، وأظهرت في قدراتي الحقيقية».

النشر تشرت فيديو وأدعت بأنها تحاول الانتحار. وقالت إن إطلالتها في الفيديو المنتشر قديمة، لأن شعرها الحالي طويل على عكس ما أظهرها، وعلقت: «فقط حتى أثبت أن الإعلام اللبناني كاذب، من سته أحاول الانتحار، أنا بصحة جيدة جداً».

وأضافت: «اضطرت لحلق شعري من ستة ونصف السنة عندما أصيبت والذي يمرض السرطان، سأرفع دعوى على كل من نشر الفيديو».

وكانت جويل التي ظهرت حليقة الرأس في الفيديو قد قالت: «عم اعمل شي ما بحياتي تخيلت إنني أعمله بس عم اعمل شي لأن خلص ما عاد عندي حل».

## مشروع قادمة

كشف إيهاب صالح السبب وراء اختفاء المطربة المصرية شيرين خلال الفترة الماضية، حيث أكد مدير أعمالها أنها تستعد للقاء جمهورها خلال الفترة المقبلة بشكل يليق بها ويسعد محبيها، كما أنها تخطط حالياً للعودة إلى جمهورها من خلال حفل غنائي ضخم في مصر، سيجري التحضير له لاحقاً.

وأضاف: «شيرين لديها العديد من الأغاني، وستختار الأفضل منها استعداداً لتسجيلها، وأنها ستطرح أغنية قريباً، لكنني لا أستطيع الكشف عن أي تفاصيل حولها».

## عمرة مباركة

نشرت الفنانة المصرية نهال عنبر فيديو ظهرت فيه وهي تؤدي مناسك العمرة أمام الكعبة، وقالت: «هنا أحلى أيام الواحد بيقضيا وهو بيغضي مناسك العمرة، والكعبة من أجمل الحاجات، بحب أقعد قدامها أقرأ قرآن وأصلي، والكعبة قدامكم واللي عاوز يدعي، يدعي ليها، وأنا سعيدة بالمناسك والمدينة ومكة».

## قرارات خاطئة

بعد أن فاجأت الوسط الفني بخبر خلعهما للحجاب وعودتها للتمثيل للمرة الرابعة في مسيرتها المهنية،

## إعلام كاذب

هددت عارضة الأزياء جويل حاتم، بطلقة الفنان اللبناني الراحل جورج الراسي، وسائل الإعلام اللبنانية

## برجك اليوم 03/16

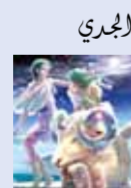
## نجلاء قياتي

المال هو الأفضل ومصدره العمل فحين ترتب أمور عكس سرتي كيف ستتحسن أمور المالبة لذلك انتبه إلى هذه الأمور وتناش كل التفاصيل بدقة فأنت تفكر بجديد قد يغير حياتك.

عاطفياً: هو يوم للحب بامتياز وللعائلة إذا كنت عازياً فأنت محبوب ومحبة وقد تفكر بجديد.



الرئيس



الرئيس



الرئيس



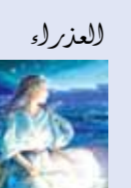
الرئيس

أنت تضع وقتك في المجالات أكثر من العمل ولا تقن أن أحداً سيساعدك دون أن تطلب فالعمل كثير اليوم وحاكك النسبية لا تساعدك على إنجازها كما تريد بالسرعة المطلوبة.

عاطفياً: أنت تنتقي من يشبهك ومن يتناسبك ويحترمك ويهتم بك فأنت تمر بفترة فيها تعديل لأهدافك.



الرئيس



الرئيس



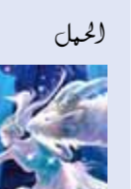
الرئيس



الرئيس

قد يحمل لك هذا اليوم بعض التغيرات المفاجئة أو الصدمات خفيف من انتقاداتك فقد تلتزم بقواعد والتقاليد فرضها عليك محيطك ومن حولك وهذا يجعلك تفكر أكثر بعملك.

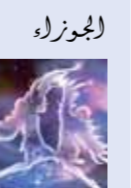
عاطفياً: الحكمة والهدوء يلزمك اليوم للابتعاد عن كل ما يعقد حياتك وأنصحك بالاقتراب ممن تحب.



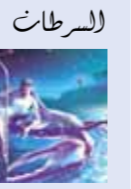
الرئيس



الرئيس



الرئيس



الرئيس

أنت تضم حولك مجموعات تؤيد أفكارك، وقد تدخل نقاشات فكرية أو ثقافية تفيدك وأعصابك الهادئة تجعلك تسير أمورك من دون انفعال وتبريتي تحسد عليه واليوم للواجبات والإنجاز.

عاطفياً: ترى الأمور ببناء ووضوح وتجرؤ ربما على حسم علاقة طال وجودها في حياتك من دون جدوى.

أنت تستطيع استقطاب الناس ليقتربوا منك ويمنحوك الحب والمساعدات والتشجيع فهذا يوم سعيد على المستوى العملي وبمجموعة الأصدقاء ويفكر البناء وقدراتك الإبداعية، عاطفياً: هذه الفترة مميزة لتعميق العلاقات مع من يستحق ثققت وقد تفاجئ الآخرين بموقف جديد تنصبر فيه على ذاتك.

تصبح محتاجاً للونتك ولدبلوماسيتك وقد تضايقت بعض محاولات الإساءة إلى سمعتك فكن منتبهاً لأسوارك ولا تبيح بها لمن لا تقف لأنتك قد تعاني ظلماً.

عاطفياً: تجاهد لكي تخفي قلقك أو حزتك أو ضيقك عن أقرب المقربين ولذلك قد تميل إلى العزلة أو تعاتب غيرك.

انه أي اتصالات ينيتها في الهواء واتجه إلى أشخاص جدد أكثر مساندة لك ففكرة الصدمات السابقة علمتك الكثير من الدروس لذلك انتبه لأخبار تسعها وتأكد أنها صحيحة.

عاطفياً: كلمة قد تصبح ملأ نزع وفي الواقع من كثرة العمل ومشاغله وقد تصب ضيقك على الأمور الشخصية.

هذا اليوم يضفي عليك سحراً خاصاً وتعقد صداقات جديدة أو تركز على علاقة لك ناشئة أو قديمة قد تشجعها وتعلنها ولكن عليك أن تنتبه أكثر إلى طريقة تعاملك مع من تحب.

عاطفياً: هذه الفترة لتغيرات مفيدة وخاصةً لديك شخص في خطبة أو ارتباط أو سفر.